

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 294 @ الأحيان وخطب بشبرا الخيمة وفتى وكذا بجامع الأزهر وحمدت خطابته لتحريره تصحيحها على الزيني الأيناسي وكاتبه وكان يكثر مراجعته لي في ما يؤديه فيها من الأحاديث إلى أن أشتهر بذلك بل وقرأ علي وعلى سبط شيخنا في البخاري وربما حضر بعض الدروس ولم يترق في غير الخطابة ونزله ابن مزهر في صوفيته ثم حج هو وزوجته لقضاء الفرض مع الموسم ورجع إلى المدينة النبوية للزيارة فانقطعاً بها خير بك ولم يلبث أن توعك واستمر إلى أن مات في عشرين شوال سنة أربع وثمانين ودفن بالبقيع رحمه الله فقد كان متوددا مغرماً بالخطابة بحيث رام الخطابة في المسجدين أو أحدهما فلم يجب .

3070 علي بن محمد بن العفيف عبد السلام بن مزروع ابن أخي يحيى الآتي وأخو طاهر كان أحد القراء بسبع ابن سلعوس ذكره ابن صالح .

3071 علي بن محمد بن عبد الوهاب الإسكندراني ثم المدني ولد بمصر وقدم مع مجموعة عبد الباسط المدينة فنشأ بها وحفظ القرآن وسمع في البخاري على الجمال الكازروني في سنة سبع وثلاثين وتزوج خديجة ابنة عمر بن زين الدين الأنصاري أخت السيدة نرجس الماضي وأولدها عدة المتأخر منهم محمد والشهاب أحمد مات سنة ستين وثمانين مائة عن نحو الثمانين .

3072 علي بن محمد بن علي بن سليمان المدني الحنفي الآتي أبوه والماضي جده ويعرف بابن الطحان له ذكر في جده ممن سمع علي بالمدينة ويحضر عند قاضيها وتردد إلى القاهرة مرارا وهو الآن في ربيع الأول سنة اثنتي وتسعمائة بالمدينة .

3073 علي بن محمد بن علي بن أبي منصور الجلال أبو الحسن بن الجواد الآتي أبوه كان من الفضلاء البلغاء الكرماء جمع المجد المبارك بن الأثير صاحب جامع الأصول وكان في أول أمره كاتباً بين يديه ديوان رسائله ومنها الجوهر واللائذ من الإملاء المولوي الفريدي الجلالى وبالغ في أوله في وصفه وتقريره وتفضيله على من تقدمه من الفضلاء وذكر أنه كان بينه وبين الحيص بيص الشاعر مكاتبات ومما كتب إليه الحيص بيص على يد رجل عليه دين رسالة مختصرة وهي الكرم عامر والذكر سائر والعون على الخطوب أكرم ناصر وإغاثة الملهوف من أعظم الذخائر والسلام وكان الجلال وزير سيف الدين غازي بن قطب الدين وتوفي سنة أربع وسبعين وخمسائة بدنيسر وحمل إلى الموصل ثم نقل إلى المدينة ودفن بها في تربة والده